

السُّنَنُ الرَّوَاقِبُ

بيان النبي ﷺ للسُّنَنِ الرَّوَاقِبِ

عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ** » ^(١).

اقرأ الحديث واستخرج منه السُّنَنَ الرَّوَاقِبَ واكتبها في مواضعها، وبَيِّنْ ما ليس فيه سُنَّةً رَاتِبَةً :

م	الراتبة القبليّة	الفريضة	الراتبة البعديّة
١			
٢			
٣	ليس لها راتبة	صلاة العصر	
٤			
٥			

ما السُّنَنُ الرَّوَاقِبُ؟

افتَرَضْ أَنْكَ رَجَعْتَ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّكَ أَخُوكَ الصَّغِيرُ قَائِلًا :
أَسْمَعْ بِشَيْءٍ اسْمُهُ السُّنَنُ الرَّوَاقِبُ، فَهَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْرِفَنِي مَا السُّنَنُ الرَّوَاقِبُ؟

(١) أخرجه مسلم : كتاب : صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبيان عددها برقم (٧٢٨) ، والترمذي : في كتاب الصلاة باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ما له فيه من الفضل برقم ٤٦٥ واللفظ له .

اكتب ما يمكنك أن تقولهُ لأخيك الصغير :

السنن الرواتبُ هي : التي تُفعلُ قبل أو بعد الصلوات المفروضة، وعددها: ركعة.
وبيان أوقاتها: قبل الفجر، و قبل
الظهر، و بعدها، و بعد المغرب، و
بعد العشاء.

نشاط

عَرَفَ إِخْوَانُكَ وَأَخَوَاتُكَ بِالسَّنَنِ الرَّوَاطِبِ، وَحُثُّهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، وَبَيَّنْ لَهُمْ فَضْلَهَا، وَأَخْبِرْهُمْ بِالْخَبَرِ الْآتِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى حِرْصِ الصَّالِحِينَ عَلَى السَّنَنِ الرَّوَاطِبِ، وَمَوَاطِبَتِهِمْ عَلَيْهَا. عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَنبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَنبَسَةَ، وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ. ^(١)

ما الفائدة التي تستفيدها من هذه القصة :

حكم السنن الرواتب

السنن الرواتبُ سنةٌ مؤكدةٌ ينبغي الحرصُ عليها.

(١) أخرجه مسلم: في كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل السنن الرباعية قبل الغرائض وبعدهن وبيان عددهن برقم (٧٢٨).

اكتب السنن الرواتب في ورقة، ووزعها على زملائك في المدرسة.
اكتب السنن الرواتب وفضلها على لوحة حائطية، واجعلها على لوحة الإعلانات بمصلى المدرسة.

إذا حرصنا على صلاة التطوع بعد حرصنا على صلاة الفريضة فإننا نكسب محبة الله تعالى لنا، وفي الحديث القدسي: «وما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبته»^(١).

محافظة على السنن الرواتب أستفيد منها في إكمال ما قد ينقص من ثواب الصلوات الخمس المفروضة.

التقويم

- ١ ما الدليل على أن صلاة السنن الرواتب سنة مؤكدة؟
- ٢ رأيت حرص أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها ورؤاة الحديث بعدها على السنن الراتبية، فما الفوائد التي استفدتها من ذلك؟
- ٣ ما الأسباب المعينة على المحافظة على السنن الرواتب، والأسباب التي تثبط عن المحافظة عليها؟